زاوية غائمة



أين أنت من هؤلاء؟

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

لستُ مؤهلا لوعظ الآخرين في أي أمر من أمور الدنيا أو الآخرة، وعندما أتناول هنا موضوعا يتعلق بتربية العيال، فإنني لا أزعم أنني الرجل «الكامل» الممسك بالحكمة من قرونها وأن أسلوبي في التربية هو الأكثر سلامة، فمقالاتي ليست أكثر من «خواطر» تعنّ لي، وبعضها من خلال تجاربي في الحياة نجاحا وإخفاقا

عندي لكم اليوم حكايات مهداة الى تلك الفئة من الآباء العرب التي تحسب انها تقوم بواجبها الأبوي على خير وجه طالما أنها تصل ليلها بنهارها في السعي لجمع المال لضمان حياة طيبة ورغدة للعيال، فتفترض أن كل شيء على ما يرام على صعيد العائلة لأنها تلبي طلبات أفرادها «بالزيادة»، وبطل الحكاية الأولى هو البريطاني دانـي اونيـل الـذي رزق بثلاثة توائم دفعة واحـدة قبل سنوات، وكانت له قبلها بنت واحدة، فما كان من اونيل إلا ان ألقى بكل ثقله في العمل، فثلاثة أفواه تحتاج الى ثلاث وجبات إضافية، وثلاث مئانات تحتاج الى مخزون هائل من البامبرز، وسيدخلون المدرسة سويا فيدفع هو مصاريف ثلاثة طلاب في نفس اللحظة والدقيقة، وهكذا مضى أونيل يصعد في السلم الوظيفي حتى اصبح مديرا تنفيذيا لشركة استثمارية ضخمة، براتب سنوي قدره ٤٨٠ الف دولار أمريكي أخضر، زائدا سيارة بي ام دبليو، ومخصصات اخرى كانت تجعله يضع راتبه بأكمله تحت المخدة، ففي السفرة الواحدة كان يتقاضى بدلات تكفي لتحويل ابي الجعافر الى حاج متولي في ليلة واحدة، (تذكرون بطل المسلسل المصري الذي كوش على عدد من النساء الحلوات كزوجات) ثم غادرت بنته الكبرى البيت لتلتحق بالجامعة فأحس اونيل بفقدها، ثم تذكر اونيل فجأة ان طفولة التوائم الثلاثة فاتته، وانه لم يقض معهم اكثر من بضع دقائق كل أسبوع، لانه كان يأتي بعمله الى البيت ويقضي العطلات وهو يكتب ويحلل، ويقدم الاستشارات ويجري الاتصالات وكثيرا ما كان يخرج من البيت في غير أيام وساعات العمل لقضاء مهمة رسمية. انتبه صاحبنا الى أن التوائم يعرفونه ويعرفهم بالكاد، فما كان منه الا ان اتخذ قرارا بالاستقالة عن العمل، وهكذا ترك وظيفة كانت تعود عليه براتب شهري صاف يعادل نحو ٤٠ ألف دولار، وتفرغ للعب والفسحة والصرمحة مع عياله الثلاثة ومساعدتهم في واجباتهم المدرسية، ويقول اونيل انه لم يعرف طعم السعادة الا بعد ان جلس في البيت مع صغاره وانه لن يعمل مستقبلا، إلا في مجال الاستشارات المالية من منزله حتى يدخل التوائم الجامعة، ولساعات محدودة جدا تكون خلال وجود التوائم في المدرسة.

رئيس الـوزراء البريطاني السابق غوردن بـراون، رزق عندما كان وزيـرا للمالية في حكومة توني بلير ببنت خديج، أي ولدت قبل اكمال الأشهر التسعة، وقرر على الفور اخذ إجازة للبقاء الى جانبها حتى يشتد عودها، ولكنها فارقت الحياة بعد صراع مرير مع المرض استغرق بضعة ايام، المهم ان براون قام بواجبه كأب، فلزم البيت وبقي مع صغيرته إلى أن قال القدر كلمته، ومازلت أذكر خبرا تناقلته صحف لندن قبل حين من الزمان عن سوما تشاكرياتي البريطاني ذو الأصل الهندي، الذي قبل منصب وكيل وزارة في الحكومة البريطانية السابقة بشروط عجيبة: ان يأتي الى العمل متأخرا ساعة واحدة، لأنه أرمل ولديه بنت واحدة، ولا يود مغادرة البيت قبل ان يعد لها طعام الإفطار، والشرط الثاني هو ان لا يطلب منه قط العمل ساعات إضافية، لأنه ملتزم بتناول العشاء كل ليلة مع ابنته ذات السنوات الست، وفوق هذا فقد طلب الإعفاء من العمل في المكتب يوم الجمعة ليتسنى له حضور اجتماع مجلس آباء وأمهات مدرسة ابنته! فأين انت من هؤلاء أيها الأب. يا من توزع يومك بين العمل والسمر. وكل ذلك خارج البيت؟



السكريات المضافة والمحليات الصناعية تؤدي إلى البلوغ المبكر لدى الأطفال

كشفت دراسة علمية جديدة أجريت في تايوان أن السكريات المضافة والمحليات الصناعية تؤدي إلى البلوغ المبكر لدى بعض الأطفال.

وأظهرت الدراسة التي أجراها فريق بحثي من مستشفى وان فانج وجامعة تايبيه الطبية في تايوان أن السكريات ومواد الأسبارتام والسكرالوز والجليسريزين، وكلها من مواد التحلية، ترتبط بشكل ملموس بزيادة احتمالات البلوغ المبكر لدى الأطفال وخاصة من لديهم استعداد وراثي لذلك.

وتقول الباحثة يانج تشينج تشن من جامعة تايبيه الطبية إن «البلوغ المبكر تزايد بوتيرة سريعة خلال العقود الماضية، حيث يتزايد في تايوان على سبيل المثال بواقع سبعة أمثال كل عشر سنوات، ولذلك شعرنا بفضول بالغ لمعرفة ما إذا كانت هناك أسباب تتعلق بالتغذية أو البيئة تؤدي إلى حدوث البلوغ المبكر».

ويحدث البلوغ المبكر المركزي (سي.بي.بي) بسبب تنشيط هرمونات معينة في الجسم تؤدي إلى تسريع وتيرة النمو الجنسي، وعادة ما يحدث لدى الفتيات قبل سن ثماني سنوات، ولدى الفتيان قبل سن تسع سنوات، وقد يؤدي إلى اضطرابات نفسية لدى الطفل، ويزيد مخاطر الإصابة بأمراض القلب والنوع الثاني من مرض السكري مع تقدم العمر.

وتوصلت الباحثة تشن إلى هذه النتائج بعد تحليل نتائج دراسة شملت أكثر من ١٤٠٠ مراهق في تايوان من بينهم ٤٨١ يعانون من البلوغ المبكر. وكان يطلب من المتطوعين ملء استبانات لاستيضاح نوعية السكريات التي يتناولونها مع إجراء اختبارات للعوامل الوراثية تشمل ١٩ دلالة مختلفة تتعلق بمشكلة البلوغ المبكر.

وتبين من الدراسة أن مادة السكرالوز تزيد مخاطر البلوغ المبكر لدى الفتيان، في حين أن مادتي الإسبارتام والجليسريزين تزيد مخاطر البلوغ المبكر لدى الفتيات. وأكدت الباحثة تشن في تصريحات للموقع الإلكتروني هيلث داي المتخصص في الأبحاث الطبية أنه «كلما زاد استهلاك المراهقين لتلك المواد ارتفعت مخاطر تعرضهم للبلوغ المبكر».

السنابل



○ شعر:

علي عبدالله خليفة

بهذا الزّمان الرَّديءْ
إذا جئتَ شَهْماً
وأسْقيتَ منْ دَمكَ الوَردةَ الذَّابلةْ
وقاوَمْتَ بالصِّدق وَجْهَ الحياةِ الكذوبَ
القميءْ
سَيَنفَضُّ منْ حَولكَ السَّامرونْ
ويَهْجُركَ الأقْرَبُونْ
وَترْميكَ بالطُّوب منْ جَهْلها السَّابلَةْ
تُؤَلِّبُ منْ كلِّ صَوْب عليكَ الضَّفَادعْ
فتَغْدو أسيراً لقيلٍ وَقالْ
ويبْقى السُّؤالُ السُّؤالْ:
لماذا يَهُزُّ جُنونُ العَواصف سَعْفَ النَّخيلْ
وتَمْضي العَواصفُ . . تَمْضي
ويبقى النَّخيل ؟؟
***
وَفي لحظةٍ فاصلَةْ
بها الأرضُ مَكْشُوفةٌ للحريقْ
تُعاديكَ حَتّى ثيابكَ ..
تَبقى وَحيداً بهذي الرِّمالْ
يَضُجُّ بكَ الكِبْرياءُ النَّبيلْ
وَأنْتَ تَرى نَجْمَةً آفلةْ.
***
بهذا الزَّمانِ الرّديءْ ..
كأنَّ الذي ليسَ يُجْدي
سوى أنْ تكونَ المُهرِّجَ في لُعْبةٍ سَافلةْ
نَعَمْ ، غيرِ إنَّ الرِّجَالَ تَظلُّ على صِدْقِها
وتُنْبِتُ منْ نَزْفِها سُنْبُلةْ.

إغلاق ٥ فروع لعيادة تجميل وعلاج بالليزر في القاهرة.. ووزارة الصحة تحذر



حذرت وزارة الصحة والسكان المصرية، أمس، المواطنين من المخاطر الجسيمة الناتجة عن التعامل مع عيادات التجميل والعلاج بالليزر غير المرخصة، إذ تشكل تهديدا مباشرا لصحتهم وسلامتهم، وقد تؤدي إلى مضاعفات طبية خطرة أو أضرار دائمة.

وأعلنت الوزارة، في بيان نشرته على صفحتها بموقع فيسبوك أمس، إغلاق خمسة فروع لعيادة «بيلادونا ليزر كلينك» للتجميل والعلاج بالليزر بمحافظة القاهرة، وذلك لمخالفتها الاشتراطات الصحية والقانونية والعمل بدون ترخيص.

ووفق البيان، يأتي هذا الإجراء في إطار توجيهات الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة والسكان، بتكثيف الرقابة على المنشآت الطبية والعيادات الخاصة، بهدف ضمان تقديم خدمات طبية آمنة ومطابقة للمعايير الصحية، حفاظا على صحة وسلامة المواطنين.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة والسكان، أن الوزارة شكلت خمس لجان تفتيش من إدارة العلاج الحر بمحافظة القاهرة، بالتعاون مع وزارة الداخلية ممثلة في مباحث التموين، وهيئة الدواء المصرية، لتفقد فروع عيادة «بيلادونا» بشكل متزامن، بهدف التحقق من الالتزام باشتراطات الترخيص والمعايير الصحية، لضمان حماية المواطنين المترددين على هذه العيادات.

وأشار المتحدث إلى أن التفتيش كشف عن مخالفات، شملت إدارة الفروع بدون تراخيص قانونية، ووجود عمالة غير مؤهلة تمارس مهنة الطب بالمخالفة لقانون مزاولة مهنة الطب البشري، كما تم رصد استخدام أجهزة ليزر غير مرخصة، والعثور على أدوية وحقن مجهولة المصدر داخل فروع العيادة، مما يشكل خطرا كبيرا على صحة المترددين.



○ تخرج عيسى حسان محمد بورشيد في جامعة University of Reading بالمملكة المتحدة وحصل على البكالوريوس في إدارة الأعمال.

وتلقى عيسى التهاني من الأهل والأصدقاء، متمنين له مستقبلا زاهرا.



أسعار اللحم البقري في أمريكا تقفز إلى مستويات قياسية

أظهرت أحدث البيانات الاقتصادية الصادرة في الولايات المتحدة ارتفاع أسعار اللحم البقري إلى مستويات قياسية، في حين يستبعد المحللون تراجعها قريبا.

وذكر موقع «سكاي نيوز عربية» انه وفقا لبيانات الحكومة الأمريكية، ارتفع متوسط سعر رطل اللحم المفروم إلى ٦,١٢ دولارات خلال يونيو الماضي بزيادة نسبتها ١٢ بالمائة تقريبا عن العام الماضي.

كما ارتفعت أسعار جميع شرائح اللحم البقري غير المطهية بنسبة ٨ بالمائة ليصل إلى ١١,٤٩ دولارا للرطل (الرطل الواحد يساوي ٤٥٣,٥٩٢ جراما).

وقد شهدت أسعار لحوم البقر ارتفاعًا مطردًا على مدار العشرين عامًا الماضية نظرًا الى قلة المعروض من الماشية، بينما لا يزال تناول لحم البقر شائعًا.

وفي الوقت نفسه، تشهد أعداد رؤوس الماشية في الولايات المتحدة انكماشًا مطردًا منذ عقود. فاعتبارًا من الأول من يناير الماضي، بلغ عدد الماشية والعجول في الولايات المتحدة ٨٦,٧ مليون رأس، بانخفاض نسبته ٨ بالمائة عن ذروته السابقة في عام ٢٠١٩. وهذا هو أدنى عدد لرؤوس الماشية منذ عام ١٩٥١، وفقًا لوزارة الزراعة الأمريكية.

وقد أسهمت عوامل عديدة، منها الجفاف وأسعار الماشية، في هذا الانخفاض.

والآن، قد يؤدي ظهور طفيل مزعج في المكسيك واحتمال فرض رسوم جمركية واسعة النطاق إلى زيادة انخفاض المعروض في الأسواق وارتفاع الأسعار.

دراسة: تزايد معدلات الوفاة بسبب أمراض السرطان المرتبطة بالسمنة

كشفت دراسة علمية أجريت في الولايات المتحدة ارتفاع معدلات الوفاة بسبب أمراض السرطان المرتبطة بالسمنة في الولايات المتحدة بواقع ثلاثة أمثال منذ عام ١٩٩٩.

ويقول الباحثون إن أعلى معدلات الوفاة كانت لدى النساء وكبار السن ومن ينحدرون من أصول أفريقية وأبناء السكان الأصليين وسكان المناطق الريفية. وتشير بيانات المركز الامريكي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أن السمنة تزيد مخاطر الإصابة بـ١٣ نوعا من السرطان تمثل نحو ٤٠٪ من حالات الإصابة بالسرطان التي يتم تشخيصها كل عام في الولايات المتحدة.

وتشير البيانات إلى أن أنواع السرطان التي تتزايد احتمالات الإصابة بها بسبب السمنة هي سرطان الثدي في مرحلة ما بعد انقطاع الطمث وسرطان القولون والشرج، وسرطان البنكرياس، وسرطان الرحم، وسرطان المرارة، وسرطان المعدة وسرطان الكلى، وسرطان الكبد، وسرطان المبايض، وسرطان الغدة الدرقية والأورام السحائية في المخ، والأورام النقوية المتعددة في النخاع، وسرطان المريء.

واستخدم الفريق البحثي من المركز الطبي بجامعة هاكنساك ميريدان جيرسي شور الأمريكية بيانات تخص أكثر من ٣٣ ألف حالة وفاة بسبب أمراض سرطان مرتبطة بالسمنة خلال الفترة من ١٩٩٩ حتى ٢٠٢٠. وتوصلت الدراسة إلى تزايد معدلات الوفاة من أقل من أربع حالات إلى أكثر من ١٣ حالة وفاة لكل مليون نسمة.

وأكد فريق الدراسة في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني «هيلث داي» المتخصص في الأبحاث العلمية أن هذه النتائج تسلط الضوء على «ضرورة وضع استراتيجيات موجهة في مجال الصحة العامة مثل الفحص المبكر وتحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية لاسيما بالنسبة الى الفئات الأكثر تأثرا بهذه المشكلة».

